

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي نظام رموز صوت تستخدمها مجموعة معينة من الأشخاص للتواصل والتفاعل.¹ باللغة البشر يفكر ويتواصل بأفكاره. مهارات اللغة هي شيء يجب أن يكون لكل فرد. لغة البشر لديهم الكثير جدا ومختلفة، إما من حيث الأصول أو المجموعات أو العناصر المؤثرة فيها. في الحياة تمت مصادفة العديد من اللغات الأجنبية بالإضافة إلى اللغة الأم، وأحدها اللغة العربية. اللغة العربية لها دور مهم جدا وخاصة بالنسبة للمسلمين. اللغة العربية كلغة دينية لديها تفاهم أن فهم التعاليم الدينية بشكل صحيح واجب على أتباعه.²

اللغة العربية هي واحدة من أصعب المواضيع درس، ويجب على الطلاب الاهتمام بها وتعلم اللغة العربية. لذلك في هذا الموضوع يتطلب قدرة المعلم الخاص، الذي هو قادر على إدارة الفصل. وهي قدرة المعلمين على استخدام وسائل أو الطريقة التي يمكن أن تخلق أجواء مريحة وممتعة. بحيث يمكن تجذب الاهتمام والسماح الطلاب من حضور الدروس وحب اللغة العربية. فيما يتعلق بعملية التعلم، يجب أن يكون لدى المعلم طريقة خاصة في التعلم تسمح للطريقة أن تكون مثيرة للاهتمام في عملية تقديم دروس اللغة العربية.

ويجب علينا أن ندرس ونفهم على اللغة العربية و علوم الدين ، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، وهي اثنا عشر علما علم اللغة وعلم التصريف وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع وعلم العروض

¹ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*. (Yogyakarta: TERAS, 2009), h. 6

² *Ibid*, hal. 1

وعلم القوافي وعلم قوانين الكتابة علم قوانين القراءة وعلم إنشاء الرسائل والطب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ. والمراد بعلم العربية هنا علم نحو فقط . وفي كتاب جامع الدروس وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف والإعراب.^٣

وفي هذا العصر إهتماما كثيرا من المسلمين بتعلم اللغة العربية و تعليمها. كانت اللغة العربية مادة من المواد الدراسية الرسمية في جميع المدارس الإسلامية بإندونيسيا وهي مادة يجبرها على التلاميذ أن تتعلموها بالجد وقد بدأ تعليمها من مدرسة روضة الأطفال إلى المدرسة العالية حتّى في الجامعة الإسلامية.

ولأجل تعلم اللغة العربية فحتاج إلى الفهم في الجانب النظري. في اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وللوصول إلى تلك المهارات لابد أن يستعمل المدرس طرق التعليم المناسبة الفعالية و الحصاله و أن تكون مناسبة أيضا بعناصر اللغة العربية مثل الأصوات والحروف والمفردات ثمّ التراكب.^٤

لمعلمين كمهنيين يجب أن يكون لديك بعض القدرة على تطبيق النظريات المستفادة في مجال التعلم. القدرة على تحديد وتنفيذ الطرق لفعالية وكفاءة التعلم، والقدرة على إشراك المشاركة النشطة للطلاب والقدرة على خلق جو من التعلم التي تدعم تحقيق أهداف التعليم. المعلم الجيد هو المعلم الذي يختار الأساليب المناسبة

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر)، ص: ٧

^٤ Tayar Yusuf dan Sayful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2005), h.137

لظروف الفصل الدراسي. لذلك، الطريقة المستخدمة من قبل المعلم ليس فقط واحد ولكن متنوع، لأن كل طريقة هناك أوجه قصور ومزايا.⁵

طريقة الغناء هي طريقة بديلة للعديد من طرق اللغة العربية. في كتاب "التعليم الكومومي" ذكر أن "التعلم بالغناء يحسن من استيعاب الطلاب للتعلم، لأنه بالغناء الطلاب يشعر بالسعادة والراحة، سيتم فهم الموضوع أكثر سرعة".⁶

في تعلم المفردات، يجب على المعلم إعداد المفردات الصحيحة لطلابه. لذلك يجب على المعلم الالتزام بمبادئ المعايير الواضحة. تشمل مبادئ اختيار المفردات التي يتم تدريسها للطلاب الأجانب التواتر (التواتر) وهو ما يعني اختيار المفردات (المفردات) التي غالباً ما يتم استخدامها، وهي كلمة الأحامية، مما يعني اختيار الكلمات التي يحتاجها الطلاب غالباً بدلاً من الكلمات التي لا يحتاجون إليها في بعض الأحيان. نادراً ما تحتاج.⁷

ب- تعريف المصطلحات

وقبل أن يبحث الباحث بحثاً تفصيلياً عن الأشياء المتعلقة بهذا الموضوع يحسن به أن يبحث أولاً عن بعض المعاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما يقصدها الباحث، وأما المصطلحات التي يريد الباحث شرحها فهي :

١. طريقة الغناء

أ. الطريقة

⁵ Syaiful Bahri Djarmah dan Aswan Zaini, Strategi Belajar Mengajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), h. 33.

⁶ Ahmad Zubaidi, Penggunaan Metode Menyanyi Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosakata (Mufrodlat) Bahasa Arab Siswa Kelas VIII-G Mts Negeri Pare Kediri, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, tt), h. 3

⁷ Wa Muna, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi, (Yogyakarta: Teras, 2011), hl. 1

تأتي من الكلمة اليونانية "methodos" التي تأتي من كلمة "meta" تعني من خلال و "hodos" تعني الطريق.⁸ فإن الطريقة هي الطريق الذي يجب اتباعه، أو كيفية القيام بشيء ما، أو الإجراء. وفي الوقت نفسه، وفقاً للمؤلف، فإن الطريقة هي طريقة أو خطوة لتحقيق هدف معين.

ب. الغناء

الغناء من الأنشطة التي تحظى بشعبية كبيرة لدى معظم الناس وخاصة بين الأطفال، لذا فإن أسلوب الغناء الذي يقصده المؤلف هو وسيلة لتحقيق هدف في التعلم بطريقة ممتعة ألا وهو الغناء. الوسائط المصورة هي وسائط تعمل على نقل الرسائل من خلال الصور التي تتضمن حاسة البصر. يتم سكب الرسالة المنقولة من خلال رموز الاتصال المرئي.⁹ تهدف وسائل الإعلام المصورة إلى جذب الانتباه وتوضيح المواد وتوضيح الحقائق والمعلومات. وبحسب المؤلف، فإن الصور الإعلامية هي وسائط تجمع بين الحقائق والأفكار بوضوح وقوة من خلال مزيج من التعبير عن الكلمات بالصور. من خلال الصور الإعلامية، سيكون قادراً على مساعدة المعلمين والطلاب في نقل الدروس وتلقيها، فضلاً عن القدرة على جذب ذاكرة الطلاب ومساعدتها

٢. تعليم المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفاً من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت و وسائل لتفكير، فامفردات يستطيع المتكلم أن يفكر يترجم فكه تلميذ إلى كلمات تحمل ما يريد. و عادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من

⁸ Sunhaji, *Strategi Pembelajaran Konsep Dasar, Metode, dan Aplikasi dalam Proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), h. 38.

⁹ Ajeng Yusriana, *Kiat-kiat Menjadi Guru PAUD yang disukai Anak-anak*, (Yogyakarta: Diva Press, 2017), h.124

خلال مهارات الإستقبال وهي الإستماع و القراءة، ثم تأتي مهارة الكلام و الكتابة فتفسحان في المجال لتنميتها و التدريب على إستخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلاّ من خلال السياق، أي من خلال إستخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها حيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.^{١٠}

وقد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة، وفي أهداف تعلمها. ومع ذلك فأهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الأجنبية و شرط من شروط إجابتها. و إن تعليم المفردات لا يعني ان الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة او الإستيعاب في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية عددا لأنماط. والتركيب التي يسيطر عليها، و يستطيع استخدامها كفاءة (الإستيعاب).^{١١}

ج- أسئلة البحث

١. هل استخدام طريقة الغناء بوسيلة فيديو تحسن نتيجة تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية بموارا لاهي كالمتن ان الوسطى؟

د- أهداف البحث

^{١٠} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥-١٩٨٥) ص: ١٦١

^{١١} أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج: الأحكام، ١٩٩٨).

١. لمعرفة فعالية طريقة الغناء بوسيلة فيديو تحسن نتيجة تعليم المفردات لطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية بموارا لاهي كالمنتان الوسطى.

٥- فوائد البحث

بعد أداء البحث ترحو الباحث أن تكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ. تكون الرسالة مادة نافعة للباحثين.

ب. إسهاما في المجال العلمي.

٢. الفائدة العملية

أ. ليكون هذا البحث ساهم علميا لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية حتى وصلوا إلى الأهداف المرجوة.

ب. ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

و- الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالبحث الذي قام به الباحث, هناك العديد من المكتبات

المرجعية المتعلقة بموضوع الباحث وهي:

١. رسالة بعنوان "تطبيق أسلوب الغناء لتحسين إتقان المفردات العربية للطلاب

من الدرجة الحادية عشرة مدرسة عالية المعلمين مدينة المحمدية ماكاسار "

بقلم آيسي نورماليسيا. تحتوي هذه الرسالة على تطبيق أسلوب الغناء

لتحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في ماجستير

المعلم المحمدية ماكاسار. ينتج الباحث في تطبيقه أغنياته الخاصة أو عمليات

البحث من مصادر الأخرى تتوافق مع المادة التي سيتم تدريسها للطلاب.

يقوم الباحث بخلق الموقف ويشجع الطلاب على التركيز على ما سيتم تقديمه

من خلال ضرب الطاولة ، ثم يقوم الباحث بكتابة مفردات نص الأغنية على السبورة ويطلب من الطلاب كتابتها في دفتر ملاحظات.

٢. البحث الذي كتبه فجرية امتامي (٢٠٠٩) تحت العنوان "طريقة الغناء في تعليم اللغة العربية للأطفال في روضة الأطفال بودي مليا دووا تران بلبينينج ساري جوكجاكرتا." تتحدث فيها الباحثة فهي تبحث عن استخدام طريقة الغناء للأطفال.

٣. البحث الذي أجراه طالب سليه براستيا في تعليم اللغة العربية الجامعة سنن كاليجاغا يوكياكار (٢٠١٠) تحت الموضوع "الغناء كوسيلة لزيادة إتقان مفردات اللغة العربية سانتريوان سانتريواتي فئة عمر بن خاطب تبا مسجد نجيران ديونيغورو يوكياكار."

من هذا البحث تبين أن طريقة الغناء يزيد من إتقان المفردات العربية للطلاب الذين لا يزالون أطفالاً ، والذي يتم تقديمه من خلال أبحاث العمل الصفية. ورأى الباحثات أن هذا البحث تشترك في استخدام طريقة الغناء. والفرق هو أن الأسلوب في هذا البحث باستخدام البحث الإجرائي والباحثات من هنا البحث النوعي.

٤. البحث الذي أجراه طالب سيداتول بدرية من كلية علم النفس في كلية العلوم الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج (٢٠٠٤) تحت الموضوع "تأثير أسلوب الغناء على اللغة العربية تحسين المفردات في الأطفال تبق وارداتول إيشلا ميرجوساري مالانج". من هذا البحث يبين أن نتائج اختبارات تقييم المفردات المعروفة التهديد المتوسط للأطفال الذين لا تعطى طريقة الغناء التي تساوي ٥٨,٢٠. أما بالنسبة للأطفال الذين يحصلون على طريقة الغناء التي تساوي في المتوسط ٩٦,٤٠ يظهر الاختلافات في طرق العلاج من الغناء لزيادة المفردات عند الأطفال والغناء هو مؤثر جدا على مفردات

الطفل. الفرق هو أن الطريقة في هذا البحث تستخدم البحث التجريبية والباحثات هنا تستخدم البحث النوعي.

٥. البحث الذي أجراه طالب مليحة النساء من كلية التربية في جامعة واليسونجو سمارانج (٢٠١٤) تحت الموضوع "طريقة الغناء باستخدام كتاب "نظم مفردات البيئة العربية" لترقية استيعاب المفردات العربية لتلاميذ الصف الثامن "ب" في المدرسة المتوسطة المحّ مديّة ١ سمارانج (٢٠١٤-٢٠١٥). من هذا البحث تبين أن طريقة الغناء يمكن أن تزيد من نشاط ونتائج تعلم اللغة العربية، خاصة إتقان المفردات العربية للطلاب. وأما الفرق تستخدم الباحثات كتاب "نظم مفردات البيئة العربية".

ز- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأوّل : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث وتحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن "جملة اسمية"، وهي تتكوّن من أنواعها ومسائلها في اللغة العربية.

الباب الثالث : منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها

الباب الرابع : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في كتاب "تنبيه الغافلين" التي تجد جملة اسمية فيه

الباب الخامس : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.